



في ذكرى استشهاده

العميد محمد حجازي.. كان داعماً وسنداً لمحور المقاومة

الوقاف / وكالات - العميد محمد حسين زاده حجازي هو جريح مخضرم من مواليد ١٩٥٦ في مدينة اصفهان، نشأ في أسرة متديبة وانضم إلى صفوف الحرس الثوري إبان انتصار الثورة الإسلامية وتأسيس الحرس الثوري الإسلامي، وأصبح عضواً في هذه المنظمة الثورية. في السنوات الأولى لانتصار الثورة الإسلامية، ذهب العميد حجازي كعضو في الحرس الثوري إلى منطقة أذربيجان الغربية ومحافظة كردستان لمواجهة التمرد المضاد للثورة هناك، شارك الشهيد حجازي في عمليات التصدي للمجموعات المناوئة والانفصالية في غرب البلاد وبعد بدء حرب السنوات الثماني المفروضة على إيران، نشط في ايجاد القوات الشعبية وتعزيز قوات التعبئة.

العميد حجازي في فترة ما بعد الدفاع المقدس
بقي العميد حجازي في الحرس الثوري الإسلامي بعد انتهاء أيام الدفاع المقدس (الحرب المفروضة)، وتولى مسؤوليات مهمة مثل نائب منسق قوة التعبئة للمقاومة، وقيادة قوة مقاومة التعبئة (١٩٩٧-٢٠٠٧)، ورئيس الأركان المشتركة للحرس الثوري الإسلامي (٢٠٠٧-٢٠٠٧)، نائب منسق القائد العام للحرس الثوري الإسلامي (٢٠٠٨-٢٠٠٩) ونائب قائد «معسكر ثار الله» (٢٠٠٨)، والجدير بالذكر أن مسؤولية معسكر «ثار

الله» هي توفير الأمن في طهران. كما تولى منصب نائب رئيس الأركان للجهوية والدعم والبحث الصناعي لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة (٢٠٠٩-٢٠١٤)، ومسؤول عن مقر الحرس الثوري في المنطقة الثانية للبلاد، ونائب قاعدة سلمان الميدانية في الجبهتين الوسطى والغربية، ومن كبار قادة الدفاع المقدس والمسؤول عن التجنيد والتنظيم وإرسال القوات إلى الجبهات، ونائب قائد الحرس الثوري في المنطقة الرابعة للبلاد وأخيراً نائب قائد فيلق القدس للحرس الثوري.

حضوره في جبهات المقاومة
كان العميد حجازي مسؤولاً عن الحرس الثوري في لبنان في السنوات الأخيرة، وقدم خبراته الكبيرة في خدمة المدافعين عن العتبات المقدسة ومساعدة جبهة محور المقاومة في مواجهة مجموعات داعش الوهابية والارهاب التكفيري (من ٢٠١٤ حتى هزيمة داعش) واستلم منصب نائب قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإسلامي (منذ ديسمبر ٢٠١٩ - أبريل ٢٠٢١)، وقد كان مسؤولاً في السنوات الأخيرة عن الميدان في أحد محاور جبهة المقاومة.

العميد حجازي على قائمة عقوبات الاتحاد الأوروبي
منع الاتحاد الأوروبي ٢٩ مسؤولاً إيرانياً، بمن فيهم محمد حسين زاده

حجازي، من دخول الاتحاد الأوروبي بموجب قرار مؤرخ ١٠ أكتوبر ٢٠١١ وذلك بحسب زعمهم دورهم في انتهاك حقوق الانسان ومصادرة جميع أصول هؤلاء المسؤولين في أوروبا.

إنتاج أفلام هوليودية ضد القادة الإيرانيين
جدير بالذكر أنه خلال تواجد العميد حجازي في فيلق القدس تم تقديم شخصية «مجيد جوادى» في المسلسل المعادي لإيران (homless) و«الملقب» ب«العميد حجازي» كواحد من كبار قادة الحرس الثوري؛ حيث نسب اليه العديد من الأعمال الإرهابية خارج إيران. فقد أمنت هوليود منذ عدة عقود في إنتاج افلام عدائية وذات طابع خاص ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتشويه صورة بعض المسؤولين والقادة الإيرانيين مثل العميد حجازي، والذين لديهم مسؤوليات مهمة في البلاد.

مصدر الصواريخ الدقيقة لحزب الله
من المعروف أن العميد حجازي كان من الشخصيات المؤثرة، وفقاً لبعض المصادر، فهو مؤسس وحدة الصواريخ التابعة لحزب الله اللبناني.

وفي مقابلة مع الميادين في ٣ يناير ٢٠٢١، تحدث عن القوة الصاروخية لحزب الله في لبنان: «يجب الرجوع

إلى رأي الخبراء الصهاينة لفهم مدى عمق قلقهم وخوفهم». وصرح العميد حجازي «قالوا إنهم لم يسمحوا بإيصال هذه الصواريخ إلى حزب الله. حسناً، أنتم تعلمون أن السيد حسن نصر الله، وهو شخص صادق، وقال إن هذه الصواريخ وصلت إلى يد حزب الله. وعددهما أكثر مما يتخيله العدو، اليوم المقاومة لديها قدرات جيدة، وإذا تصرف العدو بحماقة فسوف يندم عليها بالتأكيد».

جمع وثائق الرحلة الدبلوماسية للفريق قاسم سليمانى
أعلن نائب قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري العميد محمد حجازي عن تقديم وثائق الرحلة الدبلوماسية للفريق قاسم سليمانى وطواقم الرحلة السورية إلى العراق وطواقم الطائرة ولقائات سليمانى قبل الرحلة إلى العراق وخططه في بغداد إلى جهاز القضاء.

وفي معرض تأكيده على ضرورة المتابعة القضائية لملف اغتيال الشهيد قاسم سليمانى وأبو مهدي المهندس ورفاقهم من قبل الإدارة والجيش الأمريكي الإرهابي، قال العميد حجازي: من المتوقع أن يتخذ القضاء إجراءات قانونية دولية لمتابعة هذا العمل الإجرامي للإدارة الأمريكية ورفع دعاوى قضائية ضد الجنّة والمتورطين في هذا العمل الإرهابي ويجب عدم الاكتفاء بالإجراءات السياسية

والدبلوماسية. وصرح نائب قائد فيلق القدس أن هناك حاجة إلى وثائق وأدلة كاملة لرفع دعوى قضائية ومتابعة القضية قانونياً قائلًا: على الرغم من أن بعض الحقائق تبدو واضحة للغاية لكننا بحاجة إلى وثائق دقيقة ومتابعة القضية قانونياً. ولذلك تم جمع وثائق الرحلة الدبلوماسية للفريق قاسم سليمانى وركاب الرحلة السورية إلى العراق وطواقم الطائرة واجتماعات سليمانى قبل الرحلة إلى العراق وخططه في بغداد وتم تسليم الوثائق إلى السلطة القضائية. العميد حجازي كان زميلاً للشهيد الحاج قاسم سليمانى منذ سنوات عديدة، وفي الساعات الأخيرة من حياة هذا المجاهد العظيم، وقبل مغادرته لبنان إلى العراق واستشهاده كان دوماً إلى جانبه.

الأثار الكيميائية سبب استشهاده العميد حجازي

رحل السيد محمد حجازي في ١٧ أبريل ٢٠٢١ عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاماً ويعود ذلك إلى إصابته بالسلاح الكيميائي خلال أيام الدفاع المقدس (١٩٨٠-١٩٨٨)، جدير بالذكر أن الكيان الصهيوني كان يسعى دوماً إلى اغتياله لأعوام طويلة.

وقد أعلن المتحدث باسم حرس الثورة الإسلامية العميد رمضان شريف، في مقابلة إعلامية «إن السبب الرئيسي للاستشهاده العميد حجازي هو الأثار الكيميائية للحرب»، بعد أن أكدت اللجنة الطبية في مستشفى بقة الله ذلك.

وقد نعى قائد الثورة الإسلامية الامام الخميني الشهيد العميد محمد حسين حجازي في بيان التعزية واصفاً إياه بالفكر الديناميكي، وصاحب القلب المليء بالإيمان الحقيقي، والمليء بالدفاعية والتصميم، والقوة الكاملة في خدمة الإسلام والثورة مضيفاً بأن الراحل خدم في مسؤوليات كبيرة ومؤثرة في حرس الثورة الإسلامية وكان فخوراً وناجحاً فيها جميعاً معتبراً غيابه مصدر أسف وأسى...

كما توجه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، بالتهنئة إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية برحيل نائب قائد قوة القدس العميد محمد حجازي.

وضمن محاضرات شهر رمضان المبارك، قال السيد نصرالله، إن العميد حجازي أمضى سنوات في لبنان كان فيها إلى جانب المقاومة داعماً وسنداً لها. وأضاف السيد نصرالله، إن العميد حجازي كان ذواً أخلاقاً رفيعة وحميدة وان المقاومة هي بحاجة لمثل هكذا قادة قادرين أن يحققوا إنجازات كبيرة في هذه المعركة الفاصلة.

كان العميد حجازي مسؤولاً عن الحرس الثوري في لبنان في السنوات الأخيرة، وقدم خبراته الكبيرة في خدمة المدافعين عن العتبات المقدسة ومساعدة جبهة محور المقاومة في مواجهة مجموعات داعش الوهابية والارهاب التكفيري

أخبار قصيرة



اختيار أترين لفنانين باعتبارهما أرقى الحرف اليدوية في البلاد

الوقاف / قال نائب الحرف اليدوية والفنون التقليدية لمحافظة قزوین: حصل اثنان لفنانين قزوینيين ينشطان في مجالات نحت الخشب وصناعة الأقفال التقليدية على شارة الحرف اليدوية المرموقة.

وقال السيد ميثم حصارى: تُمنح علامة الحرف اليدوية المرموقة في البلاد إلى آثار متميزة وفريدة من نوعها أنتجها فنانون المحافظون، وفي كل عام يتم اختيار الآثار على مستوى المحافظات ومن ثم على المستوى الوطني لاختيار أفضل الآثار.

وأضاف حصارى: في مرحلة تحكيم المحافظة، تم تقييم ٢٠ اثرًا للفنانين من قبل خبراء المحافظة بناءً على مؤشرات مثل الإبداع في التصميم والحفاظ على الأصالة والمهارة في التنفيذ، وأخيراً تم إرسال خمسة آثار إلى المسرح الوطني ليتم تحكيمها في فريق العمل الفني التابع لنائب رئيس الجامعة للحرف اليدوية والفنون التقليدية في البلاد.

وأشار: في مرحلة التحكيم الوطنية، من بين الآثار الخمسة المقدمة، فاز اثر النحت على الخشب لسيد مرتضى عبد حسيني والقفل التقليدي للأستاذ حسن كوكبي بجائزة الحرف اليدوية المرموقة في البلاد.



و٤ آثار في قائمة التراث العالمي

تسجيل ٢٠ اثرًا لمحافظة خراسان الجنوبية في قائمة التراث الوطني

الوقاف / قال المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في خراسان الجنوبية: في عام ٢٠٢٣، تم تسجيل ٢٠ اثرًا فنياً في قائمة التراث الوطني للبلاد وتم تسجيل ٤ آثار في قائمة التراث العالمي.

وقال هادي شاهوردي: في العام الماضي، سجلت ستة مواقع قديمة، وأثران طبيعيان، وستة آثار معنوية، وستة آثار تاريخية في قائمة التراث الوطني للدولة، وبلغ عدد آثار هذه المحافظة ١٠٥٤ اثرًا في قائمة التراث الوطني.

وأضاف شاهوردي: تم تسجيل أربعة خانات سرايان وده محمد وخان جهل باه في التراث العالمي في العام الماضي ومواقع التراث العالمي في محافظة خراسان الجنوبية، إلى جانب مواقع التراث العالمي في صحراء لوت، قناة بلدة فردوس، حديقة وقصر أكبرية، حديقة طيس الجيولوجية وقرية خرشاد حيث وصلت إلى ٩ آثار.

وفيما يتعلق بحفظ وصيانة وترميم القطع التاريخية قال شاهوردي: تم حفظ وترميم ٦٥ قطعة منقولة العام الماضي.

وذكر شاهوردي أنه نظراً لحاجة صيانة وحماية المباني التاريخية للمحافظة، فقد تم خلال العام الماضي ترميم ٦٧ مبنى تاريخياً مثل خان رباط وأسباد وطاحونة الماء والأنبار.

تم وضع قائمة ١٣٠ قرية التي سيتم تحديد معظمها تتوافق مع المؤشرات. وبعد طرح الموضوع في اجتماعات الطاولة الوطنية للسياحة الريفية والتوافق مع الأجهزة التنفيذية والمؤسسات الداعمة في مجال القرية، يتم إرسال ملفات عدد من القرى كل عام، ولحسن الحظ، في أكتوبر ٢٠٢٣، تم تسجيل قرية كندوان عالمياً كأول قرية في إيران وتم ضمها إلى شبكة القرى العالمية.

وتابع شالبافان قائلاً: في عام ٢٠٢٤، لدى بلادنا إمكانية إرسال ٨ ملفات، وبعد التحقيقات سيتم تقديم عدة قرى كمرشحات إيران لمنظمة السياحة التابعة للأمم المتحدة، والتي يمكن أن تكون قرية آبيانة (اصفهان)، وقرية كندلوس (محافظة مازندران) وقرية بالانجان (محافظة

كردستان) وقرية بيشة (محافظة لرستان) وقرية ميمند (محافظة كرمان) وقرية فهرج (محافظة يزد) وقرية أصفهك (محافظة خراسان الجنوبية) وقرية قلعة بالا (محافظة سمنان). كما تم إدراج قرية سهيلى (محافظة هرمزگان-قشم) وقرية قاسم آباد (محافظة جيلان) في قائمة الدعم.

وأضاف: حالياً تم إجراء التقييم والزيارة الميدانية للقرى المذكورة، وتم تشكيل لجان استراتيجية لتنمية السياحة الريفية في المحافظات، وجرى تجميع الملفات في مكتب وكيل السياحة بالتعاون مع مديرية السياحة القروية والإدارات العامة للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية بالمحافظات، على أن يتم إرسالها إلى منظمة السياحة التابعة للأمم المتحدة اعتباراً من الموعد النهائي (٨ مايو).

إرسال ملف ٨ قرى سياحية من إيران للتسجيل العالمي



واضاف: تتمثل مزايا اختيار القرية في حصولها على دبلوم أو لوحة موقعة من الأمين العام لمنظمة السياحة التابعة للأمم المتحدة (UNTOURISM). كما أن القرى التي تحصل على الجائزة معترف بها دولياً كأمثلة بارزة لوجهة سياحية

وتابع أنه يتم تقييم ملف القرى بناءً على ٩ مؤشرات تتعلق بأهداف التنمية المستدامة وهي: الموارد الثقافية والطبيعية، تعزيز الموارد الثقافية والحفاظ عليها، الاستدامة الاقتصادية، الاستدامة الاجتماعية، الاستدامة البيئية، إمكانات وتنمية الموارد البشرية وتعد السياحة وتكامل سلسلة القيمة والحكومة وتحديد أولويات السياحة والبنية التحتية والاتصالات والصحة والسلامة والأمن من بين المؤشرات ذات الصلة بالتنمية المستدامة.

وذكر شالبافان: بالإضافة إلى مجالات التقييم المذكورة أعلاه، يجب أن تتضمن البرامج نموذج تبرير يجب أن تقدم فيه بعض الأشياء، على سبيل المثال، يجب على القرى المتقدمة أن تشرح ما هو الدافع والمبادرة التي يجب أن تصبح القرية قرية عالمية.

قال علي اصغر شالبافان مساعد وزير السياحة الإيراني أنه يتم تقييم حالة القرى في منظمة السياحة التابعة للأمم المتحدة بناءً على ٩ مؤشرات، وبناءً على ذلك سيتم إرسال ملف ٨ قرى من إيران للتسجيل العالمي.

واضاف شالبافان إلى الشروط المطلوبة للقرى المتقدمة: يجب أن عدد سكانها أقل من ١٥ ألف نسمة، وكونها تقع في منطقة ذات خصائص طبيعية خاصة، وأن تتم فيها الأنشطة التقليدية مثل الزراعة والحراثة وتربية الماشية وصيد الأسماك وان العيش بهذه الطريقة، حيث يكون المجتمع بأكمله من الثقافة ونمط الحياة والقيم المشتركة ودور القوة الدافعة للسياحة في القرى المستهدفة من بين متطلبات القرى المتقدمة.